[22] وأنا المملوك، وأنت المعطى وأنا السائل، وأنت الرازق وأنا المرزوق، وأنت القادر وأنا العاجز، وأنت القوي وأنا الضعيف، وأنت المغيث وأنا المستغيث، وأنت الدائم وأنا الزائل، وأنت الكبير وأنا الحقير، وأنت العظيم وأنا الصغير، وأنت المولى وأنا العبد، وأنت العزيز وأنا الذليل، وأنت الرفيع وأنا الوضيع، وأنت المدبر وأنا المدبر، وأنت الباقي وأنا الفاني، وأنت الديان وأنا المدان، وأنت الباعث وأنا المبعوث، وأنت الغني وأنا الفقير، وأنت الحي وأنا الميت، تجد من تعذب يا رب غيري، ولا أجد من يرحمني غيرك. اللهم صل على محمد وآل محمد وقرب فرجهم، وارحم ذلي بين يديك وتضرعى إليك، ووحشتي من الناس، وانسي بك يا كريم، ثم تصدق علي في هذه الساعة برحمة من عندك تهدئ بها قلبي، وتجمع بها أمري، وتلم بها شعثي، وتبيض بها وجهي، وتكرم بها مقامي، وتحط بها عني وزري، وتغفر بها ما مضى من ذنوبي وتعصمني فيما بقي من عمري، وتستعملني في ذلك كله بطاعتك وما يرضيك عني وتختم عملي بأحسنه، وتجعل لي ثوابه الجنة، وتسلك بي سبيل الصالحين، وتعينني على صالح ما أعطيتني، كما أعنت الصالحين على صالح ما أعطيتهم، ولا تنزع مني صالحا أعطيتنيه أبدا، ولا تردني في سوء استنقذتني منه أبدا، ولا تشمت بي عدوا ولا حاسدا أبدا ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين أبدا، ولا أقل من ذلك ولا أكثر يا رب العالمين اللهم صل على محمد وآل محمد وأرني الحق حقا فأتبعه والباطل باطلا فأجتنبه ولا تجعله على متشابها فأتبع هواي بغير هدى منك، واجعل هواي تبعا لطاعتك وخذ رضا نفسك من نفسي، واهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم، ثم ادع بما أحببت (1). 12 - زيارة اخرى له عليه السلام السلام على الباب الاقصد، والطريق الارشد، والعالم المؤيد، ينبوع الحكم، ومصباح الظلم، سيد العرب والعجم، الهادي إلى الرشاد، الموفق بالتأييد والسداد، مولاي أبي جعفر محمد بن علي الجواد، أشهد يا ولي ا أنك أقمت

_____ (1) مصباح الزائر ص 207 - 208.